

إيران ستتفاوض في نهاية المطاف على اتفاق نووي جديد

أوروبا عاجزة عن الالتفاف على العقوبات الأميركية

يسعى القادة الأوروبيون لإنقاذ الاتفاق النووي المبرم مع إيران، لكن استحالة الالتفاف على العقوبات الأميركية لا تترك لهم فرصة. وعمق اختلاف الرؤى بين لندن وباريس بشأن الاستراتيجية التي يجب اتباعها لإنعاش الاتفاق، ضعف القرار الأوروبي. وتدرك طهران جيدا أن القادة الأوروبيين أعجز من أن يساعدوها على تلافى العقوبات الأميركية وأن الذهاب إلى التفاوض مع صاحب القرار مباشرة يستوجب القليل من الوقت ودعم دبلوماسيا تعمل على تحفيزه عبر الترفيع في سقف التهديدات.

عقوبات عابرة للحدود تضرب بقوة الميزات الاقتصادية التي كان يمكن لإيران أن تستفيد منها عبر هذا الاتفاق، ويعرب الأوروبيون عن أسفهم لقرار طهران إنتاج يورانيوم مخصب يتجاوز النسبة المسموح بها بموجب الاتفاق النووي الموقع مع القوى الكبرى عام 2015. في حين أن إيران تتوقع من الأوروبيين "إجراءات عملية وفاعلة ومسؤولة" لإنقاذ الاتفاق.

وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية عباس موسوي في بيان إن "أي توقع بأن تعود إيران إلى الظروف التي سادت قبل 8 مايو 2019 دون برهنة الأوروبية عن إرادة سياسية وقررة عملية" على تخفيف العقوبات، "هو توقع غير واقعي".

وأعلن المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية الإيرانية الاثنين أن إيران يمكنها "العودة إلى الوضع" الذي كان سائدا قبل إبرام اتفاق يوليو 2015 بشأن برنامجها النووي.

وقال بهروز كمالوندي في تصريح نقلته الوكالة الإيرانية الرسمية (إرنا) "إذا لم يرغب الأوروبيون والأميركيون في الإبقاء بالتزاماتهم، فنحن أيضا، ومن خلال خفض التزاماتنا سنعود إلى ما كان عليه الوضع قبل أربعة أعوام".

ويأمل الأوروبيون في إقناع الإيرانيين برغبتهم في مساعدتهم عبر استخدام "إينستاكس" وهي آلية مقيضة للالتفاف على العقوبات الأميركية عبر تجنب استخدام الدولار الأميركي، وبواسطة هذه الآلية فإن ما تشتريه إيران من الأسواق الأوروبية يعرض عنه بشراء الأوروبيين منتجات من إيران بالقيمة نفسها.

وحسب ما أعلنت هيلغا شميث مساعدة وزيرة الخارجية الأوروبية فيديريكا موغيريني، التزمت عشر دول أوروبية باستخدام هذه الآلية على أن تتضمن أيضا دول "غير عضو في الاتحاد الأوروبي" إلى هذه المبادرة. إلا أن دبلوماسيا أوروبيا رفيعا أعرب عن أسفه لعدم دعم إيطاليا وبولندا لهذه الآلية. ولم يعد بإمكان إيران

فقدت إيران أي أمل في حلقاتها الأوروبية لإنقاذ الاتفاق النووي والالتفاف على العقوبات الأميركية، وعلى الرغم من ذلك ما زالت تمارس أقصى الضغوط على قادة أوروبا الموقعين على الاتفاق النووي. ويرى مراقبون أن إيران تريد من خلال تصديدها ضد حلقاتها وحشروهم في الزاوية المتديد في مجال الدبلوماسية لربح المزيد من الوقت، إلى حين إيجاد وصفة تذهب بها للتفاوض مع واشنطن مباشرة وتحفظ ماء الوجه، إذ لم تتفاوض إيران قبل هذا من موقع ضعف.

جوزيب بوريل

نسى لإنقاذ الاتفاق لكن يصب ذلك بسبب الموقف الأميركي



وتفاوضت إيران بشأن برنامجها النووي مع القوى العظمى في 2015 من موقع قوة وهذا تحديدا ما يريده القادة الإيرانيون الذين باتوا مقتنعين بضرورة إعادة التفاوض على الاتفاق النووي، لكن ليس بأي ثمن.

ويبدل الأوروبيون كل الجهود الممكنة لإنقاذ الاتفاق النووي مع إيران، لكن وزراء خارجيتهم استنجدوا خلال اجتماعهم الاثنين في بروكسل أن استحالة الالتفاف على العقوبات الأميركية لا تترك لهم فرسا كثيرة للتفاوض مع ما تطلبه طهران.

وقال وزير الخارجية البريطاني جيريمي هانت إن الاتفاق النووي لم يمت والاتحاد الأوروبي يريد أن يعطي إيران "إمكانية العودة عن إجراءاتها الأخيرة التي تتعارض مع التزاماتها" الواردة في الاتفاق النووي، مضيفا "هناك فرصة ضئيلة لإنقاذ الاتفاق النووي الإيراني".

وأعرب وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان عن الأسف "لتخاذ إيران قرارات سيئة ردا على القرار الأميركي بالانسحاب من الاتفاق وفرض



عام على صناعة قنبلة نووية

إعلامية أميركية في الفترة الأخيرة أن تقبل إيران التفاوض مع الولايات المتحدة بشأن اتفاق نووي جديد، في ظل تعرضها لعقوبات أثرت بشكل كبير على اقتصادها.

ويرى مسؤولون أميركيون أن "إدارة الرئيس دونالد ترامب تفضل حلا سياسيا مع طهران على أساس أن التجارب السابقة أظهرت أن الدخول في حرب أسهل بكثير من الخروج منها، فالحرب ستكون باهظة الثمن للطرفين على حد السواء".

وقالت مصادر دبلوماسية إن "واشنطن تهدف بشكل أساسي إلى إنهاء دعم إيران للإرهاب والميليشيات الحليفة لها في المنطقة، وفرض قيود على برامجها الصاروخية، والتفاوض بشأن اتفاق نووي جديد يحل مكان اتفاق عام 2015".

وحتى الآن يقول الخبراء إن النهج الأوسع للسياسة الخارجية لإدارة ترامب، يعتمد على ممارسة أقصى الضغوط على الخصوم لإجبارهم على تقديم تنازلات.

الرئيس الأميركي دونالد ترامب الأسبوع الماضي أن العقوبات على إيران سيتم تشديدها قريبا "بشكل كبير"، وذلك بعدما أوردت إيران أن مخزونها من اليورانيوم المخصب تجاوز الحد الذي نص عليه اتفاق فيينا حول برنامجها النووي.



جيري بوري
هناك فرصة ضئيلة لإنقاذ الاتفاق النووي مع إيران

وكتب ترامب على تويتر "إيران تخصب اليورانيوم سرا منذ وقت طويل، في انتهاك كامل لاتفاق الـ 150 مليار دولار الفلجس الذي توصل إليه وزير الخارجية الأميركي الأسبق جون كيري وإدارة الرئيس السابق باراك أوباما"، في الإشارة إلى الاتفاق النووي الإيراني الذي أبرمته واشنطن منه العام الماضي، مضيفا "سيتم قريبا تشديد العقوبات، بشكل كبير"، ورجحت تقارير

حاليا تصدير نفلها وحرمت من أهم مصدر دخل لها. فقد تراجعت الصادرات النفطية الإيرانية من 1.5 مليون برميل يوميا إلى 700 ألف برميل ما يجعل الاقتصاد الإيراني في ورطة كبيرة.

وعلى وزير الخارجية الإسباني جوزيب بوريل الذي تم اختياره ليخلف موغيريني "نحن نقوم بكل ما هو ممكن لإبقاء الاتفاق النووي مع إيران، ونعرف في الوقت نفسه أن هذا الأمر سيكون صعبا للغاية بسبب الموقف الأميركي". واتسعت حالة اليأس التي تهيمن على أصدقاء إيران الأوروبيين بشأن مستقبل العمل مع طهران بعد أن أقر وزير الخارجية الألماني هايكو ماس في وقت سابق بصعوبة الالتفاف على العقوبات الأميركية.

وقال ماس في مؤتمر صحفي في طهران مع وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف "لن نصنع المعجزات هنا، لكن سنسعى بكل قوتنا إلى بذل كافة الجهود لتجنب الإخفاق". وفي وقت سابق فيه أوروبا الزمن لإيجاد مخرج لإنقاذ الاتفاق، أعلن

الرهائن ورقة إيرانية للضغط على الحكومات الغربية

باريس - قالت وزارة الخارجية الفرنسية الاثنين إن إيران ألت القبض على الباحثة الفرنسية الإيرانية فاريبا عادلخاه، مضيفة أنها لم تحصل بعد على "معلومات مرضية" عن وضعها.

ويأتي اعتقال عادلخاه، وهي باحثة في جامعة سبانس بو في باريس، في وقت حساس تحاول فيه فرنسا وقف التصعيد بين طهران وواشنطن بشأن الاتفاق النووي الإيراني الموقع في عام 2015.

ومن شأن توقيف عادلخاه الباحثة البارزة في علوم الأثروبولوجيا والعلوم الاجتماعية في جامعة العلوم السياسية، أن يتسبب بتصاعد التوتر بين باريس وطهران في وقت حرج في الأزمة المتعلقة بالبرنامج النووي الإيراني.

وقالت أنيبس فون دير مول المتحدثة باسم وزارة الخارجية الفرنسية في بيان "السلطات الفرنسية في ظل هذا الوضع الصعب اتخذت خطوات مع السلطات الإيرانية للحصول على معلومات عن وضعها وظروف اعتقالها وطلبت إتاحة التوصل القنصلي معها"، وأشارت تقارير إعلامية نشرت إلى أن الحرس الثوري، الذي تصفه الولايات المتحدة على أنه منظمة إرهابية، ألت القبض على عادلخاه في يونيو بزعم التجسس.

ولا تزال البريطانية الإيرانية نازانين زغاري-راكليف، التي كانت تعمل لصندوق تومسون رويترز، الفرع الإنساني للمؤسسة الإعلامية، معتقلة منذ 2016 في طهران بتهمة التظاهر ضد الحكومة، وهو ما تنفيه.

وأواخر أبريل، اقترحت طهران تبادلا بين إيرانيين مسجونين في الولايات المتحدة أو في أي بلد آخر بموجب مذكرة أميركية، مع أجنب مسجونين في إيران، فيما أكدت طهران لاحقا أن الاقتراح لا يشمل بريطانيا. وأوقفت إيران في السنوات الماضية عددا من الأميركيين بتهمة التجسس. وقد أدين البعض منهم وهم يفتنون أحكاما بالسجن صدرت بحقهم.

فتور ألماني حيال مقترح إيطالي لمراجعة نظام الهجرة

بروكسل - تعاملت ألمانيا الاثنين بفتور مع مقترح إيطالي لمراجعة نظام الهجرة في أوروبا، واعتبرت أن التدابير المقترحة، ومن بينها نقل اللاجئين الحاصلين على الموافقة جوا إلى الاتحاد الأوروبي، لا توفر حولا فورية.

وقال وزير الدولة الألماني لشؤون أوروبا ميشائيل روت إنه ممتن للمساهمة الإيطالية البناءة، إلا أنه ذكر أنه لا يعتقد أنها ستسهم "بصورة فعالة" في إعادة الأمور إلى نصابها لأن الاتفاق الأوروبي يتفاوض بالفعل من أجل نظام شامل منذ أشهر دون إحراز تقدم كبير.

وكانت صحيفة "كورييري ديلا سيرا" نقلت عن وزير الخارجية الإيطالي إنزو موافيرو ميلانيزي القول إن لديه مقترحات لمقاربة جديدة للتعامل مع قضية الهجرة سيقوم بعرضها على اجتماع وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي. وقال ميلانيزي "لا يمكن أن نظل نتعامل مع كل حالة على حدة، ونبحث كل مرة عن حلول طارئة. إننا بحاجة إلى آلية مستقرة".

واقترح أن يتم تمكين راغبي اللجوء في الدول التي تشهد صراعات في التقدم بطلبات خارج الاتحاد الأوروبي للحصول على اللجوء من خلال "مكتب أوروبي في الدولة الأقرب إليهم التي تنعم بالسلام". وأضاف أنه يتعين على الاتحاد لاحقا مساعدة المقبولين للجوء

قانون أميركي يحرم القادمين عبر المكسيك من حق اللجوء

بمجمعاتهم وبالاقصاء الأميركي، إذ أنه يجبر البالغين على التغيب عن العمل والأطفال على عدم الذهاب إلى المدرسة خشية القبض عليهم.

وجعل ترامب من مكافحة الهجرة السرية أحد المحاور الكبرى لولايته. وهو يدعو المكسيك باستمرار إلى وقف المهاجرين القادمين من أميركا الوسطى، خصوصا من الهندوراس وغواتيمالا والسلفادور، ويعبرون أراضيها.

ويواجه الرئيس الأميركي انتقادات بشأن إمكانية إغلاق الحدود مع المكسيك، الاقتراح الذي واجه معارضة حتى داخل معسكره لأن تأثيره الاقتصادي سيكون كارثيا.

وحذر زعيم الأغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل من أن "إغلاق الحدود يمكن أن يكون له تأثير اقتصادي كارثي على بلدنا وأمل ألا نفل ذلك".

ويعبر الحدود بين أكبر اقتصاد في العالم وشريكه التجارية الثالثة في الاتحامين يوميا مئات الآلاف من الأشخاص و1.7 مليار دولار من المنتجات الزراعية والصناعية والسلع الاستهلاكية الأخرى.

الوسطى مع سعي الكثير منها إلى الحصول على حق اللجوء في الولايات المتحدة.

وكانت إدارة إنفاذ قوانين الهجرة والجمارك الأميركية قد قالت الشهر الماضي إن المدهامات ستستهدف المهاجرين الذين لا يملكون وثائق والذين وصلوا في الآونة الأخيرة إلى الولايات المتحدة وذلك بهدف كبح موجة تدفق للمهاجرين عند الحدود الجنوبية الغربية.

وتقول الجماعات المدافعة عن حقوق المهاجرين إن التهديد الوشيك للمهاجرين الذين لا يملكون وثائق يضر

الثلاثاء، ويشمل المهاجرين القاصرين أيضا. وشنت السلطات الأميركية عمليات على نطاق ضيق لاعتقال الأسر التي لا تحمل وثائق في مطلع الأسبوع في بداية لتطبيق خطة ترحيل الآلاف من المهاجرين.

ومن المتوقع أن تستهدف العملية التي تستمر عدة أيام نحو ألفي أسرة وصلت حديثا في نحو عشر مدن أصدر قاضي

هجرة أوامر بترحيلها. وتهدف عمليات الإبعاد منع حدوث زيادة في عدد الأسر الهاربة من الفقر وأعمال

عنف العصابات في بلادها في أميركا



حسابات انتخابية